

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/

مشعل سلطان محمد القميري

الرقم الجامعي/

233001561

تحت إشراف/

أ.د. الفیصل عبد الحمید

2026م

قائمة المحتويات

3	المقدمة
4	أهمية أخلاقيات البحث العلمي
5	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
6	القضايا الأخلاقية في البحث العلمي
8	القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث
8	التطبيق العملي على موضوع البحث
9	الخاتمة
10	المراجع:

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن سلامة الدراسات الأكاديمية وموثوقية نتائجها، إذ تسهم في تنظيم العلاقة بين الباحث والمشاركين والجهات المستفيدة من نتائج الدراسة. ومع تزايد الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع، ومن بينها قيادة مدير المشروع، أصبحت الحاجة إلى الالتزام بالمعايير الأخلاقية أكثر أهمية لضمان الحصول على بيانات دقيقة تعكس الواقع بصورة موضوعية.

ويستلزم البحث في موضوع قيادة مدير المشروع التعامل مع أفراد يشغلون مناصب إدارية أو يعملون ضمن فرق المشاريع، الأمر الذي يتطلب احترام حقوقهم والمحافظة على سرية المعلومات التي يقدمونها. كما أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يعزز ثقة المشاركين في الدراسة ويزيد من مصداقية النتائج التي يتم التوصل إليها.

أهمية أخلاقيات البحث

ضمان دقة البيانات وموضوعيتها

تعتمد الدراسات التي تتناول قيادة مدير المشروع على جمع البيانات من العاملين في المشاريع أو من المديرين أنفسهم، ولذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يساعد على الحصول على معلومات صحيحة وغير متحيزة. فعندما يشعر المشاركون بالأمان والثقة، يكونون أكثر استعدادًا لتقديم إجابات صادقة تعكس واقع بيئة العمل.

تعزيز مصداقية نتائج الدراسة

تزداد قيمة نتائج البحث عندما يلتزم الباحث بالشفافية والأمانة في جمع البيانات وتحليلها وعرضها. فالمصداقية تعد عنصرًا أساسيًا في الدراسات المتعلقة بإدارة المشاريع، خاصة أن نتائجها قد تُستخدم في تطوير الممارسات الإدارية وتحسين أداء المؤسسات.

حماية حقوق المشاركين

قد تتضمن الدراسة أسئلة تتعلق بأساليب القيادة أو تقييم أداء المديرين أو فرق العمل، وهي موضوعات قد تكون حساسة بالنسبة لبعض المشاركين. لذلك يجب ضمان سرية المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

خدمة المؤسسات والمجتمع

تسهم الدراسات التي تبحث في أثر قيادة مدير المشروع على نجاح المشاريع في تطوير الممارسات الإدارية وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع. وعندما تُجرى هذه الدراسات وفق معايير أخلاقية سليمة، تصبح نتائجها أكثر فائدة للمؤسسات وصناع القرار.

المبادئ الأخلاقية الواجب الالتزام بها

الأمانة العلمية

تتطلب الأمانة العلمية الالتزام بتوثيق جميع المصادر المستخدمة في الدراسة وعدم نسبة أفكار أو نتائج الآخرين إلى الباحث. كما تشمل عرض النتائج الفعلية للدراسة دون تحريف أو تعديل.

مثال تطبيقي: عند الاستناد إلى نظريات القيادة أو نماذج نجاح المشاريع، يجب الإشارة إلى أصحاب هذه النظريات ومصادرهما الأصلية.

النزاهة

يقصد بالنزاهة التزام الباحث بإجراء الدراسة بطريقة مهنية بعيدة عن المصالح الشخصية أو الضغوط المؤسسية التي قد تؤثر في النتائج.

مثال تطبيقي: إذا أظهرت النتائج أن بعض أنماط القيادة لا تؤثر بصورة كبيرة في نجاح المشاريع، فيجب عرض هذه النتائج كما هي دون محاولة تغييرها.

الموضوعية

تتطلب الموضوعية تحليل البيانات وتفسيرها بناءً على الأدلة والنتائج الفعلية، بعيدًا عن المعتقدات أو التوقعات الشخصية للباحث.

مثال تطبيقي: يجب تضمين جميع آراء المشاركين في التحليل حتى وإن كانت مخالفة لفرضيات الدراسة.

السرية والخصوصية

يلتزم الباحث بالمحافظة على سرية البيانات وعدم الكشف عن أسماء المشاركين أو المؤسسات المشاركة في الدراسة إلا بموافقتهم.

مثال تطبيقي: استخدام أرقام أو رموز بدلاً من أسماء المشاركين عند تحليل البيانات وعرض النتائج.

الموافقة المستنيرة

يجب إبلاغ المشاركين بأهداف الدراسة وطبيعة مشاركتهم وحقوقهم في الانسحاب في أي وقت دون أي تأثير سلبي عليهم.

مثال تطبيقي: تقديم نموذج موافقة يوضح أهداف البحث وآلية استخدام البيانات قبل تعبئة الاستبيان.

القضايا الأخلاقية المحتملة في الدراسة

التحيز في جمع البيانات

قد يحدث التحيز إذا ركز الباحث على فئة معينة من المشاركين أو اختار عينة تؤيد وجهة نظره المسبقة بشأن أهمية القيادة.

تضارب المصالح

قد يظهر تضارب المصالح إذا كانت الدراسة ممولة من جهة لديها مصلحة مباشرة في إثبات نجاح نمط قيادي معين.

إفشاء المعلومات السرية

قد يؤدي الكشف عن بيانات المشاركين أو المؤسسات إلى الإضرار بسمعتهم أو التأثير في علاقاتهم المهنية، ولذلك يجب اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية المعلومات.

التلاعب بالنتائج

يعد تعديل البيانات أو حذف بعض النتائج التي لا تتوافق مع فرضيات الدراسة من أخطر المخالفات الأخلاقية التي تؤثر في مصداقية البحث.

التطبيق العملي لأخلاقيات البحث على الدراسة الحالية

في هذه الدراسة التي تتناول أثر قيادة مدير المشروع في نجاح المشاريع، سيتم الالتزام بجميع المبادئ الأخلاقية منذ مرحلة تصميم الاستبيان وحتى عرض النتائج النهائية. وسيتم توضيح أهداف الدراسة للمشاركين والحصول على موافقتهم قبل جمع البيانات، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل.

كما سيتم حفظ جميع البيانات بصورة سرية وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يتم الكشف عن أسماء المشاركين أو المؤسسات التي يعملون بها. وعند تحليل البيانات، سيتم عرض النتائج كما تم التوصل إليها دون حذف أو تعديل أو تحيز، بما يضمن موضوعية الدراسة وموثوقية نتائجها.

خاتمة

تمثل أخلاقيات البحث العلمي أساساً لنجاح الدراسات الأكاديمية وتحقيق أهدافها العلمية. وفي الدراسات المتعلقة بقيادة مدير المشروع ونجاح المشاريع، يكتسب الالتزام بالأخلاقيات أهمية خاصة نظراً لارتباطها بأراء الأفراد وخبراتهم المهنية. ويسهم احترام المبادئ الأخلاقية في تعزيز جودة البحث ومصداقية نتائجه، كما يساعد على بناء الثقة بين الباحث والمشاركين والمؤسسات المستفيدة من الدراسة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تطوير المعرفة العلمية وتحسين الممارسات الإدارية في مجال إدارة المشاريع.

المراجع العربية

١. أبو علام، رجاء محمود. (2021). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
٢. العساف، صالح بن حمد. (2020). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
٣. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2022). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.